بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 20 شوال 1446هـ | 2025/04/18م | رقم الإصدار: 1446 / 10

بيان صحفي

يا جيوش المسلمين: غزة تحتضر فاتقوا الله في أنفسكم والمستضعفين من المسلمين

إن ما يقوم به كيان يهود المجرم من جرائم ومجازر بشعة بحق أهلنا المستضعفين في غزة، وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع، بجميع مؤسساته وهيئاته الفاسدة، يعطينا يقيناً أنَّ الحل ليس في هيئة الأمم، ولا في مجلس الأمن، ولا مؤتمرات الخيانة التي يعقدها حكام خونة باعوا دينهم وبلادهم وشعوبهم للغرب الكافر، ولا في هدنة زائفة غرضها تخليص أسرى يهود من قبضة المجاهدين، فقد تمت الهدنة الأولى وكانت النتيجة أكثر إجراماً وأبشع عدواناً بعد تحرير قسم من أسراهم.

وها هم اليوم يعودون عن طريق حكام المسلمين الخونة لإجراء هدنة ثانية وبشروط الكيان المجرم ليحرر ما بقي من أسراه، والجميع يعلم أنَّ هذا الكيان الذي ضرب الله على أهله الذلة والمسكنة، هو كيان غادر لا عهد له ولا ذِمَّة، وأنَّه سيعود أكثر شراً وأكبر جرماً، فهل نلدغ من الجحر نفسه مرتين؟!

إنَّ قضية غزة قضية المسلمين جميعاً، وهي لا تُحلُّ بالدبلوماسية ولا بالشجب والاستنكار الفارغ، بل حلُّها الوحيد يكون بالنصرة والجهاد في سبيل الله تعالى.

يا جيوش المسلمين ويا أهل القوة والمنعة: أليس فيكم نخوة المعتصم وصلاح الدين وهارون الرشيد؟!

كيف يغفو لكم جفن وأنتم ترون أشلاء الأبرياء تتطاير في السماء وهي تشكوكم إلى الله؟!

أليس فيكم تقي نقي؟ أليس فيكم رجل رشيد؟! فإلى متى صمتكم هذا؟!

قد حال بينكم وبين الجنة عملاء جبناء أذلاء، وهؤلاء يقيناً سيتبرؤون منكم يوم القيامة، كما قال تعالى: ﴿**إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ**﴾، ولا حُجَّة لكم أمام الله كما لا ينفعكم عذركم وأمنياتكم أن تعودوا للحياة فتصلحوا ما أفسدتم، قال تعالى: ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ**﴾.

يا جيوش المسلمين.. يا أحفاد صلاح الدين: إنَّ حزب التحرير يدعوكم، وسيبقى يدعوكم ويقيم الحُجَّة عليكم، حتى تعودوا لرشدكم، يدعوكم لتقوموا بواجبكم الذي فرضه الله عليكم، يدعوكم إلى عز الدنيا وسعادة الدنيا والآخرة وجنة عرضها السماوات والأرض، فاستجيبوا وكونوا أنصار الله كما كان سلفكم الصالح، قبل فوات الأوان وحينها لا ينفع عذر ولا ندم.

﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info